

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

5341) خميس مشيط (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

رحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى آله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث - [00:00:00](#)

من برنامج اساس العلم في سنتها الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربععماة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربععماة والالف بمدينتها الرابعة قميصي مشيطه والكتاب المقروء فيه والاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - [00:00:24](#)
المعروف شهرة بالاربعين النووية بالعلامة يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة نعم بسم الله الرحمن الرحيم.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين بسانيدكم حفظكم الله تعالى الى العلامة يحيى بن شرف النووي في كتابه الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة - [00:00:48](#)

اربعين نبوية يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحة - [00:01:18](#)
بالبراهين احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين - [00:01:40](#)

المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين. وبالسنن المستنيرة للمسترشدين. المخصوص الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وال كل وسائل الصالحين اما بعد ابتدأ المصنف رحمة الله - [00:02:00](#)
كتابه بحمد الله والشهادة له بالوحدانية ثم بالشهادة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم في الرسالة العامة للبرية والمح باشارة لطيفة الى مقصوده من كتابه وهو قيراط جملة من جوامع الاحاديث النبوية - [00:02:24](#)

وذلك بقوله المخصوص بجوامع الكلم فالجامع من الكلم ما قل مبناه وجل معناه فكان لفظه قليلا ومعناه جليلا - [00:02:56](#)

والجوامع من الكذب التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان وجوامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه - [00:03:29](#)

ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه كالاحاديث الاربعين المذكورة في هذا الكتاب كالاحاديث الاربعين المذكورة في هذا الكتاب فانها قليلة المباني جليلة المعانى نعم اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة - [00:03:57](#)

غيره ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية - [00:04:40](#)
بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي الدرداء وكتت له يوم القيمة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل ادخل ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء - [00:05:00](#)
واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب مازا

يُحصى من المصنفات؟ فما أهل من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم - 00:05:20
العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان التسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطن والحاكم وابو وابو نعيم
وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المالياني وابو عثمان الصابوني - 00:05:40

الله ابن محمد الانصاري وابو بكر البهقي وخلائق لا يُحصون من المتقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله وقد استخرت الله تعالى
في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز - 00:06:00

العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادا على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في
الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها - 00:06:20
فادها كما سمعها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة معتمداً كثيراً من المصنفين الجامعين لاربعين حديثاً وهو الحديث المروي من
حفظ على امتي اربعين حديث من امر دينها بعثه الله يوم القيمة شافعاً وشهيداً - 00:06:40

إلى آخر الرواية التي ذكرها وهو حديث ضعيف مع كثرة طرقه وقد نقل المصنف اتفاق الحفاظ على ضعفه وتعقب بان ظاهر كلام ابي
الطاهر السلفي الحافظ في مقدمة الأربعين البدانية له انه يذهب الى ثبوته - 00:07:11

فيكون في الاتفاق نظر لوجود المخالف من الحفاظ واجيب عنه باحتمال ارادته اتفاقا قديما واجيب عنه باحتمال ارادته اتفاقا ضعيفا
بين الحفاظ الاولى وهو الاشبيه فانا متقدم الحفاظ مطبقون على ضعف هذا - 00:07:43

الحديث وصدر المصنف رحمة الله ذكره الحديث المشهور المذكورة آنفاً بقوله رويانا وهذه الكلمة فيها لغتان
مشهورتان احدهما ضموا اولها وهو الراء وكسروا ثانية مشدداً رويانا - 00:08:14

والآخر فتح اولها وثانية رويانا وذكرت لغة ثالثة بضم الراء وكسر الواو دون تشديد. رويانا وكسر الواو دون تشديد رويانا وهي لغة
غير مشهورة مأخوذة من اللغة الاولى مأخوذة من اللغة الاولى - 00:09:02

فليست مستقلة عنها فليست مستقلة عنها فكلاهما مبني لغير الفاعل فكلاهما مبني لغير الفاعل مما يسمى بالمبني للمجهول مما يسمى
بالمبني للمجهول واللغتان المذكورتان صحيحتان واللغتان المذكورتان صحيحتان وكل واحدة منها مقامها - 00:09:58

ولكل واحدة منها مقامها فمن تفضل عليه شيوخه فمن تفضل عليه شيوخه فرووه الاحاديث فرووه الاحاديث قال رويانا اي روى لنا
شيوخنا اي روى لنا شيوخنا ومن اجتهد فاستنبط مروي شيوخه - 00:10:39

ومن اجتهد فاستنبط مروي شيوخه قال رويانا اي اخذنا عن شيوخنا رواية اي اخذنا عن شيوخنا رواية ثم ذكر المصنف
رحمه الله جماعة من المتقدمين من من سبقه في تصنيف الأربعينات - 00:11:16

واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً واردفه بذكر الباعث له اي الحامل له على جمع الأربعين فهو شيئاً احدهما
الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام وحفظ الاسلام - 00:11:47

الاقتداء بمن ذكر من الاعلام وحفظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم
ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفقاً عليه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه - 00:12:11

وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرء سمع مني مقالتي فوعاها كما سمعها رواه ابو داود والترمذى واسناده صحيح وما
ذكره من اثناء كلامه من اتفاق اهل العلم - 00:12:42

على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال متعقب من جهتي وما ذكره في اثناء كلامه من اتفاق اهل العلم على جواز
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال متعقب من جهتي - 00:13:06

اولاًهما انتفاء الاتفاق لوجود المخالف المشهور من الحفاظ انتفاء الاتفاق لوجود المخالف المشهور من الحفاظ فان منهم من
منع العمل بالحديث الضعيف مطلقاً حتى في فضائل الاعمال كالامام مسلم ابن الحجاج - 00:13:28
فكان سواء السبيل الا يعده المصنف اتفاقاً بل يعده قوله جمهور اهل العلم بل يعده قوله جمهور اهل العلم وهو الذي اقتصر عليه في
كتابه الآخر الاذكار وهو الذي اقتصر عليه في كتابه الآخر الاذكار - 00:14:10

فنسب هذا الى الجمهور ولم يحكيه اتفاقا فنسب هذا الى الجمهور ولم يحكي اتفاقا والاخرى ان الصحيح عدم جواز العمل بحديث ضعيف في فضائل الاعمال عدم جواز لان الصحيح عدم جواز العمل بحديث - [00:14:38](#)

ضعف في فضائل الاعمال ما لم يقتربن بما يدعون الى ذلك ما لم يقتربن بما يدعون الى ذلك من الدلة المعتمد بها كاجماع كاجماع او قول صحابي - [00:15:09](#)

لا يعلم له مخالف او قول صحابي لا يعلم له مخالف نعم ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب - [00:15:37](#)

بعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون هنا حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام - [00:16:00](#) عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم ثم التزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة في صحيحي البخاري ومسلم. واذكرها محفوظة الاسانيد. ليسهل حفظها ويعم ويعم الانتفاع بها - [00:16:20](#)

ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفي في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات. وذلك - [00:16:40](#) ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي قوله الحمد والنعمه وبه التوفيق والعصمة ترى المصنف رحمة الله في هذه الجملة شرط كتابه وانه سبعة امور اولها انه مشتمل على اربعين حديثا - [00:17:00](#)

انه مشتمل على اربعين حديثا وهو كذلك بالغاء الكسر وهو كذلك بالغاء الكسر فان عدة احاديثه فان عدة احاديثه باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا فان عدة احاديثه باعتبار الترجم اثنان واربعون حديثا - [00:17:26](#)

وباعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا وباعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا لان ترجمة الحديث السابع والعشرين ذكر فيها حديثان لان ترجمة الحديث السابع والعشرين ذكر فيها حديثان والثاني ان هذه الأربعين - [00:17:59](#)

شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها وقد قارب رحمة الله وترك شيئا للمتعقب وقد قارب رحمة الله تعالى وترك شيئا للمتعقب اكمله تتمة ابن رجب - [00:18:28](#)

اكمله تتمة ابن رجب الذي زاد ثمانية احاديث الذي زاد ثمانية احاديث عليه فثمة خمسين حديثا فثمة خمسين حديثا والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين. وصفه العلماء - [00:18:57](#)

بان مدار الاسلام عليه او هو ثلث الاسلام او ربعه او غير ذلك مما يدل على تعظيمه والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما ادعاه اليه اجتهاده ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما ادعاه اليه ازدهاده - [00:19:34](#)

وقد خولف في بعضها على ما ستعلمها في مواضعه ووصفه جملة منها لكونها احاديث حسنة ووصفه جملة منها بكونها احاديث حسنة لا يخالف ما ذكره هنا انها صحيحة لا يخالف ما ذكره هنا انها صحيحة - [00:20:07](#)

لماذا يعني الان هو كل قال كل هذه الأربعين صحيحة. بعدين سيمر معنا عدة احاديث هو قال فيها حديث حسن لكن هذا لا يخالف هذا. لماذا اه لا الضعيف تتكلم فيه - [00:20:39](#)

احسنت لان الحسن يدخل عند جماعة في جملة اسم الصحيح فمرادهم بال الصحيح الحديث الثابت ومرادهم بال الصحيح الحديث يرحمك الله ومرادهم بال الصحيح الحديث الثابت - [00:21:05](#)

وعليه يرى جماعة من المصنفين كابي بكر ابن خزيمة وصاحب ابن حبان رحمة الله فايقادهما الاحاديث الحسنة في جملة كتاب صنف بال الصحيح صنف في الصحيح لا يخالف هذا. لان الحسنة عندهم مما يشمله اسم الصحيح على ارادة كونه ثابتنا. والخامس ان معظمها - [00:21:37](#)

في صحيحي البخاري ان معظمها في صحيحي البخاري وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفراد تسعة وعشرون حديثا وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا - [00:22:12](#)

اي تارة يكون الحديث من المتفق عليه وتارة عند البخاري وحده وتارة عند مسلم وحده وال السادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد

ليسهل حفظها ويعم نفعها فالمعنى بالحفظ هو **اللفظ النبو**ي فالمعنى بالحفظ - [00:22:41](#)

هو اللفظ النبو المسمى بالمعنى المسمى بالمعنى اما الاسناد فزيت له لا تراد لذاتها اما الاسناد فزيت له لا تراد لذاتها والسبعين انه يتبعها

باب في ضبط خفي الفاظها انه يتبعها بباب في الفاظها - [00:23:09](#)

وهذا الباب ساقط في اكثر طبعات الكتاب وهو من الاصناف بمكان انه بمنزلة الشرح الوجيز لانه بمنزلة الشرح الوجيز مع ما فيه من

بيان اللغات الواردة في الفاظ تلك الاحاديث - [00:23:45](#)

مع ما فيه من بيان تلك اللغات الواردة مع ما فيه من بيان اللغات الواردة في تلك الاحاديث ليأمن قارئها الغلط في نطقها ليأمن قارئها

الغلط في نطقها فيخرج مما عرفة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

فيخرج من معمرة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اللحن عند جماعة من العلماء في الحديث النبو ملحق بالكذب فان

اللحن عند جماعة من العلماء ملحق بالكذب - [00:24:44](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق لان النبي صلى الله عليه وسلم افصح الخلق فلم يقع منه ما ينسبه اليه متكلما غلطا فلم

يقع منه ما ينسبه اليه متكلما - [00:25:06](#)

قال طاء نعم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول انما الاعمال وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت سيرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته -

[00:25:29](#)

والى دنيا يصيبها او امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن

المغيرة ابن برذبة البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن - [00:25:57](#)

القشيري النيسابوري في صحيحهما النيسابوري النيسابوري في صحيحهما اللذين هما اصح كتب المصنفة. هذا الحديث لا يوجد

بهذا السياق التام هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام لا عند البخاري ولا عند مسلم - [00:26:17](#)

وهو ملتقى من روایتین منفصلتين للبخاري وكون الحديث عند البخاري ومسلم سهل عزوته

اليهما بهذا اللفظ. وكون وكون الحديث عند البخاري ومسلم سهل عزوته اليهما - [00:26:45](#)

بهذا اللفظ وقوله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتضمن ان خبرين جملتان تتضمن ان خبرين فالجملة الاولى خبر

عن حكم الشريعة على العمل فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل - [00:27:17](#)

والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العامل والنية شرعا والنية شرعا اراده القلب العمل تقربا

الى الله اراده القلب العمل تقربا الى الله - [00:27:45](#)

فاذما توجهت اراده القلب الى عمل ما بقصد التقرب الى الله سمي ذلك التوجه نية وقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى

الله ورسوله الى اخر الحديث تكميل - [00:28:18](#)

للبیان بضرب المثال لایضاح المقال تکمیل للبیان بضرب مثال لایضاح المقال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذکر حکم الشريعة

على العمل والعامل فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

لما ذکر حکم الشريعة على العمل والعامل باعتبار نیته باعتبار نیته ضرب مثلا بعمل واحد ذکر مثلا ضرب مثلا في عمل واحد هو

الهجرة اختلفت فيه نية عامله اختلفت فيه نية عامله - [00:29:09](#)

فاختلتف فيه جزاوه فاختلتف فيه جزاوه فقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله اي قصدا وعملا اي قصدا

وعملا فهجرته الى الله ورسوله اي جزاء واجرا - [00:29:42](#)

اي جزاء واجرى ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه كيف ليس له من هجرته الا العمل الذي

اراده اي ليس له من هجرته الا العمل الذي - [00:30:10](#)

اراد فالاول تاجر والثاني نكح فالاول تاجر والثاني نكح واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل بالهجرة دون سائر الاعمال واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل بالهجرة دون سائر الاعمال. لماذا - 00:30:31

لماذا ما ضرب مثال بالحج بالصيام الصدقة وضرب مثال بالهجرة يا عبد الله نعم لأن الهجرة عمل لم تكن تعرفه العرب قبل لأن الهجرة عمل لم تكن تعرفه العرب قبل - 00:31:07

فان العربي ضنين بمنزله فان العربي ضنين بمنزله شديد الولع به شديد الولع عنه الى غيره فلا يتحول عنه الى غيره الى بغبلة عدو قاهر الا بغبلة عدو قاهر - 00:31:45

او في طلب كلّا او في طلب كلّا اي مرعى او في طلب كلّا ثم يرجع الى منزله الاول ثم يرجع الى منزله الاول فضرب المثل بهذا العمل تأتي تأكيدا لتقرير - 00:32:13

شرعية وتعظيمها لقدرها فضرب المثل بهذا العمل تأكيدا لتقرير شرعيته وتعظيمها لقدرها نعم الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع - 00:32:37

عليها رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:33:04

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق. فعجبنا له يسأله - 00:33:24

قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:33:44

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن عن امارتها. قال ان تلد ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاي يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال - 00:34:04

يا عمر اتدرى من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم دون البخاري فهو من افراده عنه من حديث عمر - 00:34:24

فهو من افراده عنه من حديث عمر واتفقا عليه من حديث ابي هريرة واتفقا عليه من حديث ابي هريرة وليس عند مسلم في النسخ التي بایدینا قوله جلوس وليس عند مسلم في النسخ التي بایدینا قوله جلوس - 00:34:47

ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر وووقيع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لكتمي لي وقوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه - 00:35:15

الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على ايضه غير راضية في الدليل ان هذا العلة لكن ما الدليل؟ ها عبد الله ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:41

ووقع مصراحا به في حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهم مقوونين عند النسائي وقع التصريح به في رواية ابي هريرة وابي ذر مقوونين عند النسائي بساند صحيح وباعته - 00:36:21

المبالغة في اظهار حاجته وباعته المبالغة في اظهار حاجته وافتقاره الى مقصوده وافتقاره الى مقصوده فان هذا من عادة العرب الى يومنا هذا من عادة العرب الى يومنا هذا اذا اذا طلبو امرا عظيم - 00:36:45

ان طرحوا على المطلوب اذا طلبو امرا عظيم اما بآدابهم اما بآدابهم او شيء من لباسهم او شيء من لباسهم كعامة وغيرها يعني الانسان اذا اراد شيء عظيم من واحد - 00:37:21

على قوله العوام يطحح عليه يعني يطلب منه طلبا شديدا اما بان يضع يديه على فخذيه او يلقي عليه عمامته او غير ذلك مما هو معروف في عادة الناس في جزيرة العرب - 00:37:47

الى يومنا هذا قوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث وسيأتي بيان

هذه الجملة في الحديث الثالث - 00:38:00

فقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديث متضمن بيان حقيقة الايمان متضمن بيان حقيقة الايمان فاما فان له في الشرع مانين فان له في الشرع معندين - 00:38:20

احدهما عام وهو الدين الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى ايمانا وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا التصديق الجازم لله ظاهرا وباطنا تبعدا له بالشرع المنزل - 00:38:54

تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا هو المعنى الذي يقال فيه ان الايمان اذا اطلق شمل الاسلام والاحسان - 00:39:30

وهذا المعنى هو الذي يقال فيه ان الايمان اذا اطلق شمل الاسلام والاحسان والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بايض بالاسلام والاحسان - 00:40:00

واما اركانه فعدت في الحديث ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه الحديث متضمن - 00:40:35

بيان حقيقة الاحسان واركانه بيان حقيقته فالاحسان المراد هنا هو الاحسان مع من الخالق الاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق وله في الشرع معنيان وله في الشرع معنيان - 00:41:06

احدهما عام احدهما عام وهو اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:41:44

على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى هو الذي يقال فيه ان الاحسان يقع أسماء للدين كله وهذا المعنى هو الذي يقال فيه ان الاحسان يقع اسما للدين كله فيشمل - 00:42:26

ايض الايمان والاسلام. فيشمل الايمان والاسلام والاحسان والاحسان وهو اتقان الباطن والظاهر وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان بالايمان والاسلام وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - 00:42:49

الاحسان بالايمان والاسلام قوله فاخبرني عن امارتها الامارة بفتح الهمزة هي العلامة وموقع هذه الجملة من الجملة السابقة في الحديث وموقع هذه الجملة من الجملة في الحديث - 00:43:24

ايض ما صلة هذه الجملة بالجملة السابقة في الحديث يعني هذا الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمن والاحسان ثم قال له ويض فاخبرني عن امارتها ها - 00:44:04

ماذا قال الجملة هذه للجملة تلك بعد ذكر الاسلام والايمن والاحسان واضح السؤال مو واضح؟ نعيد نقول الجملة الأولى من من الحديث فيها السؤال عن الاسلام والايمن والاحسان ثم بعد ان فرغ من هذه الجملة سأله عن - 00:44:31

ساعة ثم بعد ذلك قال اخبارني عن امارتها ما صلة سؤاله عن الساعة وعن امارتها ب اول الحديث اي كله تعليم بس بين هذا هذا الان لو اتي واحد واعلمه سورة الكافرون واعلمه سورة الاخلاص. علمته - 00:44:56

لكن ما صلتها بالحديث وموقع هذه الجملة من صدر الحديث - 00:45:21

هو موقع الجزاء من العمل هو موقع الجزاء من العمل فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيما سبق للسائل عملا ثم سأله السائل عن الجزاء الذي يكون على هذا العمل - 00:45:57

متى يكون في يوم القيمة للسؤال عن وقت قيامها ثم ذكر علاماتها فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث علامتين للساعة قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث علامتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربتها - 00:46:26

ان تلد الامة ربتها. والامة هي الجارية المملوكة والرب مؤنث الرب والرب مؤنث الرب اي مالكتها وساحتها والمصلحة لها القائمة على شأنها اي مالكتها وساحتها والمصلحة لها القائمة عليها - 00:46:55

فإن الرب في كلام العرب يدور على ثلاثة معانٍ فإن الرب في كلام العرب يدور على ثلاثة معانٍ السيد والملك والمصلح للشّيء القائم عليه السيد والملك والمصلح للشّيء القائم عليه - 00:47:28

ذكره ابن الانباري وغيره الثانية ان ترى الحفاة العراة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون والعراة هم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم والعالة بفتح العين هم الفقراء - 00:47:50

والرعاة هم الذين يحفظون بهائم الانعام في مراعيها ويقومون على رعايتها هم الذين يحفظون بهائم الانعام في مراعيها فيقومون على رعايتها وأخبر عن رعاية الشاة منهم وأخر عن رعاية الشاء، منهم - 00:48:30

الآنهم أقلهم غنى لأنهم أقلهم غنى وانقصهم حظا من رغد العيش وانقصهم حظا من رغد العيش وقوله فلبت هكذا وقع في كتاب الآباء، أخره تاء وهو مرء، ايضاً دونها، فلبت 00:49:03 -

وهو موي ايضا دونها فلبت وكلاهما صحيح ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله مليا اي زمنا طويلا اي زمنا طويلا وهو بفتح الميم
وكبس اللام وتشديد الباء مفتهحة وصح عند اصحاب السنن - ٤٩:٤٠

تقديره بثلاث واللهم محتمل ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال قل له محتمل ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال ولم يثبت ولم يثبت تقديره بـ 00:50:19

يعني كم هالمدة التي وقع فيها خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ان هذا الرجل جبريل بعد ثلاثة بعد ثلاث فقوله بعد ثلاث يحتمل ان يكون بعد ثلاثة اي انه بعد ثلاثة - 00:50:52

ليال واضح غير واضح طيب لو قال قائل اذا كان في الحديث بعد ثلاث معناها ثلاث ليال لماذا يقول انه اذا كان العدد مذكرا فالمعنى مفهوم شرعاً - اذا قات ذات تفاصيل - 00:51:12

فثلاث مذكر و تفاحات مؤنث يخالف بينهما من الثلاث الى التسع واذا قلت اربعة رجال فالعدد مؤنث والمعدود مذكر وعلى هذا يقول
فانا قلت اثلاط فمعناه ثالثا والثالث مذكر والمعدود يكون - 00:51:38

مؤنثنا جمع كلمة ليلة ما الجواب عن هذا يا مهند والجواب ان من قواعد العربية انه اذا حذف المعدود جهز تذكير العدد وتأنيثه انه اذا حذف المعدود حاز تذكير العدد متأنيثة - 00:52:04

وهناك حديث مشهور لعل اكثركم يحفظه وهو حديث ابي ايوب عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتاه رمضان شفاعة تامة 00:52:34

نعم الحديث الثالث عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولبني

وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم قوله بنى الاسلام اي

الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقiqته شرعاً استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تعبداً له

على مقام المشاهدة او المراقبة والمذكور بالحديث هو اركان الاسلام مثل فيه بنيان له خمس دعائم اقامه الله عليهما

وما عداها من شعائر الاسلام فهي تتمة البناء فشريعات الاسلام بالنظر الى الركينة وعدمها نوعان فشريعات الاسلام بالنظر الى الركينة

التي هي اركانه وهي الخمس المعدودة في هذا الحديث ولا سادس لها وما يقع في كلام بعض العلماء من عد الجهاد او الامر بالمعرفة

والنهي عن المنكر سادسا فللا تردد حقيقته - 00:55:36

بل المقصود تعظيمهما فللا تردد حقيقته بل المقصود تعظيمهما والآخر شرائع الاسلام التي ليست اركانا مما هي من الفرائض او التوافل مما هي من الفرائض او التوافل - 00:56:04

وهي كل ما عدا هذه الخمس وهي كل ما عدا هذه الخمس وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا فذكر الركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:56:31

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وان محمد عبد رسوله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالطاعة - 00:56:51

وذكروا الركن الثاني في قوله اقام الصلاة والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة وذكر الركن الثالث في قوله ايتاء الزكاة - 00:57:15

والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش احسنت هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة هي الزكاة المفروضة في الايام في الاموال المعينة وذكر الركن الرابع في قوله حج البيت - 00:57:41

وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى البيت الحرام حج الفرض الى البيت الحرام مرة واحدة في العمر مرة واحدة في العمر. وذكر الركن الخامس - 00:58:13

في قوله صوم رمضان وصوم رمضان الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم الشهر المعلوم المسمى بهذا الاسم في كل سنة هو صوم الشهر المعلوم المسمى بهذا الاسم في كل - 00:58:35

سنة وما وراء هذه المقادير المذكورة من الاعمال الخمسة فليس من جملة الركن ولو قيل بشهادته فليس من جملة الركن ولو قيل بشهادتي مثلا الشهادة على حق لمن يتوقف الحق على شهادته - 00:58:58

ما حكم شهادته ما حكم شهادته واجبة واحد يعرف ان الارض هذى ارض فلان واذا لم يقم بهذه الشهادة ضاع حقه هذه الشهادة تكون واجبة لكن هل هي من الشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام؟ الجواب لا الاختصاص تلك الشهادة بالشهادة - 00:59:26

لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق اللهم صلي ان احدهم - 00:59:50

يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم ي يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل الملائكة فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وعمله - 01:00:09

وشقي ام سعيد؟ فهو الذي لا الله غيره ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا لا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى - 01:00:29

ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه - 01:00:49

الا انه ليس بهذا اللفظ عند احدهما بل السياقات واردة فيهما تختلف عنه وسough عزوه اليهما وجود معان مقاربة له وسough عزوه اليهما وجود معان مقاربة له وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدهم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم - 01:01:12

المراد بالجمع الضم ومحله الرحمة وقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة اي بعد كونه نطفة والنطفة ايماه الرجل والمرأة اذا اجتمعا والنطفة هي ماء الرجل والمرأة اذا اجتمعا - 01:01:48

والعلقة هي القطعة من الدم والعلقة هي القطعة من الدم وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق الجنين وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق الجنين وقع التصريح به في حديث حذيفة الغفارى رضي الله عنه عند مسلم - 01:02:20

وقد التصريح به في حديث حذيفة رضي الله عنه عند مسلم وقوله ثم يكون مضفة المضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم هي القطعة الصغيرة من اللحم فيلتقي الجنين من مرحلة - 01:02:49

العلقة الدموية الى مرحلة اعلى وهي المضفة اللحمية وقوله ثم يوصل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع في رواية البخاري التصريح بان النفخ متأخر عن كتابة الكلمات الاربع وقع في رواية للبخاري التصريح بان النفخ متأخر عن كتابة الكلمات -

01:03:13

الى اربع فتكتب الكلمات الاربع اولا ثم تنفخ فيه الروح فتكتب الكلمات الاربع اولا ثم ينفخ فيه الروح وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين -

الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية بعد الأربعين الاولى في اول الثانية وقد جاء ذكرها في حديث حذيفة الغفارى عند مسلم وقد جاء ذكرها في حديث حذيفة الغفارى عند مسلم -

والثانية بعد الأربعين الثالثة والثانية بعد الأربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر وجاء ذكرها في حديث ابن مسعود هذا وجاء ذكرها في حديث ابن مسعود هذا والقول بتكرار كتابة المقادير. وانها تقع مرتين -

هو الذي تجتمع به الاحاديث والقول بتكرار الكتابة كتابة المقادير وانها تقع مرتين هو الذي تجتمع به الادلة وتأتلف الاحاديث واختاره ابن القيم في كتاب التبيان وشفاء العليم وحاشية تهذيب -

سنن ابي داود فالمسألة المذكورة معتبر انظار ومختلف اختيار بين العلماء والنظر فمنهم من يرى ان المحفوظ هو حديث ابن مسعود في الصحيح هو حديث ابن مسعود في الصحيحين ان الكتابة تكون -

مم بعد الأربعين الثالثة ومنهم من يرى ان كان ان تكون الكتابة في حق بعض الخلق بعد الأربعين الاولى في اول الثانية وفي حق بعضهم بعد الأربعين الثالثة. وال الصحيح القول بتكرار الكتابة. فهذا هو الذي -

تجتمع به الاحاديث واختاره ابن القيم وانتصر له في الكتب الثلاثة التي ذكرتها لكم واضح المسألة هذه عن كتابة المقادير تقع كم مرة مرتين. طيب لماذا تقع مرتين ها -

لا كتب المقادير عامة ما هي بتعلق بشيء لو واحد جاء وكتاب لنا لوحة كتب الارقام لو عندنا سبورة قام وكتب عليها كتابة المقادير ثم ناظر فيها ورجع مرة ثانية -

وعلى نفس الخط مشى عليه مرة ثانية تابت المقادير لماذا يفعل هذا للتأكد فكتابة المقادير كرجت لتأكد نفوذ قدر الله وانه لا يختلف فكتابة المقادير كررت لتأكد نفوذ قدر الله -

وانه لا يختلف وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث هو باعتبار ما يبدو للناس هو يبدو للناس ويظهر لهم في الصحيحين من حديث سهل بن سعد -

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس ثم ذكر الرجل يعمل بعمل اهل النار فيما يظهر للناس -

فالعامل بعمل اهل الجنة هو موافق لهم في الظاهر وله في الباطن خسيسة والعامل بعمل اهل النار هو موافق لهم في الظاهر وله في الباطن خصيصة فخسيسة الاول اوقعته في الردى -

وخصيصة الثاني وفقته للهدي فخسيسة الاول اوقعته في الردى وخصيصة الثاني جرته الى الهدي ففاعل الخسائس في باطنها تغلب عليه فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ومن في بطنه خصيصة ومن في باطنها خصيصة بينه وبين الله تغلب عليه فيعمل بعمل اهل الجنة -

فيدخلها وهذا يبين لك وجوب الاعتناء بالباطل وان مدار الامر عليه فمن وافق اهل الجنة في الظاهر وخالفهم في الباطن يوشك ان يسبق عليه الكتاب في ظهر عمله بعمل اهل النار -

ومن وافق اهل النار في الباطن وهو مخالف لهم في الظاهر وفي الظاهر وهو مخالف لهم في الباطن يوشك ان يظهر عليه عمل اهل الجنة فيسبق عليه الكتاب فيعمل سيكون منهم. نعم الحديث الخامس -

عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو

رد رواة البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري - 01:10:19

المعلق عند المحدثين ما سقط من مبتدأ أسناده فوق المصنف راو أو أكثر - 01:10:39

ما سقط فوق اسناده ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر فانه يسمى عندهم معلقا فمثلا قول البخاري رحمة الله تعالى
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر - 01:11:09

الحادي يسمى هذا موصولاً فلو قدر أن البخاري قال وقال مالك عن نافع عن ابن عمر سمي هذا معلقاً لانه سقط من مبتدأ أسناده راو
هو شيخ البخاري عبد الله بن يوسف - 01:11:37

التنيس وفي الحديث بيان مسأليتين عظيمتين وفي الحديث بيان مسأليتين عظيمتين فالمسألة الاولى بيان حد المحدثة في الدين بيان حد المحدثة في الدين المسماة بدعة المسماة بدعة فانها بينت بامور اربعة - 01:11:56

فانها بينت بامور اربعة. اولها ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحادث بايش بالدين ان ذلك الاحادث في الدين
وثالثها انه احداث فيه بما ليس منه انه احداث فيه - 01:12:27

الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد منه التعبد - 01:13:06

ان هذا الاحداث في الدين ما ليس منه يقصد به التعبد لأن حقيقة جعله دينا اراده التقرب لأن حقيقة جعله دينا اراده التقرب فالعبد انما يتدين بما يتقرب به العبد انما يتدين بما يتقرب - 01:13:32

به فالحج الشرعي للبدعة مستفادة من الحديث المذكور فالحج الشرعي للبدعة المستفاد من الحديث المذكور انها ايش ما الجواب اه
خالد ايش ناقصة شوي ها يوسف ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التقرب - 01:14:01

ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب او بقصد التبعد بقصد التبعد وش
الفرق بين التبعد والتقرب ايقط النائم اللي بجنبك عشان يسمع الفايدة هذى - 01:14:57

ما الفرق بين التعبد والتقرّب ما الجواب نعم نعم ايّش والعبادة تقرب وليس الله عز وجل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي والفرق بينهما ان التعبد مراد الله منا والتقرّب مرادنا من الله - 01:15:24

ننقرب منه فان الله امرنا بعبادته ونحن بفعلها نريد التقرب منه - 01:16:15

والمسألة الثانية بيان حكم البدعة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود فالمحديثات من البدع في الدين مردودة على اصحابها لا تقبل منهم ولا يثابون عليها - 01:16:47

لا تقبل منهم ولا يثابون عليها والرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى عملا من الرواية الاولى لانها تبين رد نوعين من العمل لانها تبين رد نوعين من العمل - 01:17:15

امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة وقع مخالف لحكم - 01:17:40

الشريعة فالاول في ابطال البدع المحدثات فالثانى في انكار المنكرات والثانى في انكار المنكرات فالحديث المذكور يسلط للرد على اهل البدع والضلال وعلى مشيئع المنكر -

01:18:09

الاعمال الظاهرة كما ان حديث ائمه الاعمال بالنبيات كما ان حديث - 01:18:44

سعدي في مجموع الفوائد فالشريعة لها ميزان مركب من شينين - 01:19:16

فالشريعة لها ميزان مركب من شينين احدهما ما يتعلق بالباطن وهو المذكور في حديث عمر انما الاعمال بالنيات احدهما يتعلق بالباطن وهو المذكور في حديث عمر انما الاعمال بالنيات والآخر - 01:19:41

يتعلق بالظاهر وهو المذكور في حديث عائشة من احاديث امرنا هذا والثاني يتعلق بالظاهر والمذكور في حديث عائشة من احاديث امرنا هذا نعم الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهم لحظة لحظة - 01:20:04

ايقط النائم يا اخي اللي بجنبك رح نام في بيتكم لا تنام في المسجد تبكي تروح في التمرح نام في بيتكم اللي بيحفظ الدرس ينتبه
كله يأخذ مصحف ويروح يقرأ اذا كان ينتبه في قراءة المصحف اكثر من الدرس كله يذهب في البيت - 01:20:35

يُقام لا ينام في المساجد بين الطلبة لأن هذا أولاً ضعف له واضعاف لغيره وطلب العلم عبادة والعبادة اجرها على

الذى يحسن فيها يعظم اجره فالذى لا يحسن فيها يقل اجره وربما حرم الانسان اجر العمل لعدم احسانه فيه - 01:20:57

فإنه تقدم معنا للإعما تتفاضا يابث بالحسنا: والله لا يبض بكتة فعلنا لك: بحسنه مع اليمان: كما قال: إن: القيم، ح

تعالى. وطلب العلم عبادة مثلها مثل الصلاة مثل الوضوء - 01:21:22

تعالى. وطلب العلم عبادة مثلها مثل الصلاة مثل الوضوء - 01:21:22

فلا بد ان يحسن الانسان اخذه لهذه العبادة. ومن احسانها ان يكون حاضر القلب في الدرس فإذا لم يقدر عليه يذهب ينام اذا كان ما

01:21:40 - على العلم قدرة عنده ليس او يذهب سهران يستطيع

يذهب بynam او يشتغل بعبادة يقدر عليها ربما يجلس يسبح له مئة مرة سبحان الله وبحمده مئة مرة سبحان الله العظيم خير له من ان
ان يكون على حال النقص هذه - 01:21:54

ان يكون على حال النقص هذه - 01:21:54

فأتبه معانا يا أخي انتبه معانا او اذهب نام نعم الحديث السادس عن أبي عبدالله النعماني ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال - 01:22:07

الاوان لكل حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري - 01:22:47

وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري - 47:01:22

ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفي هذا الحديث اخبار لان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان
111 حكم الشرعية الطالية من جهة ظهورها نوعان: النوع الاول: حا - 07:23:01

الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي - 01:23:07

النوع الاول بين جلي فالحلال بين والحرام بين كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا تحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا والآخر مشتبه متشابه والآخر مشتبه متشابه والمتتشابه من الاحكام الطلبية الشرعية - 01:23:35

الزنا والآخر مشتبه متشابه والآخر مشتبه متشابه والمتشابه من الأحكام الطلبية الشرعية - 01:23:35

ما لم يتضح معناه ولا تبيّن دلالته والمشتبه من الأحكام الشرعية الطلبية ما لم يتضح معناه ولا تبيّن دلالته والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان - 01:24:13

عليهم منها قسمان والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان - 13:14:24:01

الحادي عشر: لا يعلمهم كثير من الناس - 40:124

الحاديـث بـقوله لا يـعلمـهـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ - 01:24:40

فان نفي علمها عن كثير منهم تفید اثبات علمها عن كثير منهم یفید اثبات علمها لکثیر منهم. فانه لم یقل
صلی الله علیه وسلم لا یعلمها الناس - 01:25:05

صلى الله عليه وسلم لا يعلمها الناس - 01:25:05

ولكن قال لا يعلمون كثير من الناس فيكون فيهم كثير يعلمونها ايضاً ولا تخفي عليهم. والقسم من لا يتبعنها ولا علم حكم الله فيها والقسم الثاني من لا يتبعنها ولا علم حكم الله فيها - 01:25:28

01:25:28 **والقسم الثاني من لا يتبيّنها ولا علم حكم الله فيها -**

وهوئاء صنفان احدهما المتقى للشبهات التارك لها احدهما المتقى للشبهات فالثالث لها والآخر الواقع فيها الراکع على جنباتها الواقع فيها الراکع في جنباتها والواحد على العد اذا لم تتب: - 01:25:51

الواقع فيها الرابع في جنباتها والواجب على العبد اذا لم يتبيّن -

له المشتبه من الحكم الشرعي الظلي ان يجتنبه والواجب على العبد اذا لم يتبيّن له المشتبه من الحكم الشرعي الظلي ان يجتنبه
لامرين احدهما الاستبراء لدینه وعرضه الاستبراء لدینه وعرضه فيسلم دینه عند الله - 01:26:25

ويسلم عظه عند الناس ويسلم عرضه عند الناس والآخر انه من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ان من وقع في الشبهات جرته الى
الحرام فترك الشبهات حجاب دون الوقوع في المحرمات - 01:26:57

فترك الشبهات حجاب دون الوقوع في المحرمات فاذا هتكه الانسان وصل الى المحرمة فاذا هتكه الانسان وصل الى المحرمات هذه
مسألة صارت تخفى على الناس وهي حكم المتشابه حكم المتشابه اذا لم يعلم الانسان - 01:27:23

يحرم عليه تناوله يحرم عليه تناوله الان الناس وش يقولون؟ اذا صارت المسألة مشتبهها يقولون اذا دخلت ما هي بحرام حرام ما
فيها شيء تقول لهم مثلاً معاملة مالية - 01:27:50

اختلفوا فيها العلماء بعضهم يرى الجواز بعضهم يرى الحرمة فهو يقول ما دام الامر ما فيه كلام قالوا حرام فيه ادخل فيها لين يقولون
احكي لهم حرام واطلع منها هذا ما يجوز اذا كان الامر مشتبهها لا يجوز للانسان ان يدخل فيه ويحرم عليه تناوله سواء معاملة مالية او
- 01:28:09

غيرها مما يتجدد للناس من الحوادث فضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لمن يقع في الشبهات وضرب النبي صلى الله عليه وسلم
مثلاً بمن يقع في الشبهات ولا يتبيّنها - 01:28:32

ذى الراعي يرعى حول الحمى في الراعي يرعى حول الحمى والحمى اسم بما تحميه الملوك من الارض والحمى اسم بما تحميه الملوك
من الارض. لمصلحة خاصة او عامة لمصلحة خاصة او عامة - 01:28:51

فمن رعى بهائمه حوله فمن راعى بهائمه حوله يوشك ان تدخل تلك البهائم فيه يوشك ان تدخل تلك البهائم فيه فيؤخذ بذلك
ويعاقب عليه فيؤخذ بذلك ويعاقب عليه فالذى يأتي الشبهات بهذه المنزلة - 01:29:16

يوشك ان يستطيل للوقوع في الحرام فيؤخذ به ويعاقب عليه. نعم الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - 01:29:45

قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من
زواجه عليه. اي لم يشاركه فيه البخاري وقوله الدين النصيحة اي الدين كله النصيحة - 01:30:04

اي الدين كله النصيحة وحقيقة النصيحة شرعاً قيام العبد بما لغيره من الحقوق وحقيقة النصيحة شرعاً قيام العبد بما لغيره من
الحقوق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم - 01:30:32

والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها
مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:04

فهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآخر ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح معاً ما منفعتها
مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح مع وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم - 01:31:32

وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم فالمنتفع من بذل النصيحة في الاول هو الناصح فالمنتفع من بذل النصيحة في الاول هو
الناصح والمنتفع من بذلها في الثاني هما الناصح والمنصوح معاً - 01:31:58

هما الناصح والمنصوح مع وقوله ولائمة المسلمين اي اصحاب الولايات فيهم اي اصحاب الولايات فيهم من كل من ولية كبيرة او
صغرى من كل من ولية كبيرة او صغيرة فيندرج فيه - 01:32:27

السلطان ونوابه في كل مكان فيندرج فيه السلطان ونوابه في كل مكان هاه الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 01:32:54

وان محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
تعالى رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه - 01:33:19

واللفظ للبخاري وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث جملة من شرائع الإسلام ترجع إلى نوعين وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث جملة من شرائع الإسلام ترجع إلى نوعين - [01:33:42](#)
النوع الأول ما يثبت به الإسلام النوع الأول ما يثبت به الإسلام وهو الشهادتان ما يثبت به الإسلام وهو الشهادتان. فمن جاء بهما ثبت له الإسلام وصار معصوماً الدم والمال - [01:34:03](#)

فمن جاء بهما ثبت له الإسلام وصار معصوماً الدم والمال والنوع الثاني ما ما يبقى به الإسلام ما يبقى به الإسلام وأعظمه الصلة وأعظمه اقامة الصلوة وايتاء الزكوة ولهذا ذكرها في الحديث - [01:34:27](#)

فليس معنى الحديث أن الكافر يقاتل حتى يأتي بالشهادتين ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة بل المراد أنه يقاتل حتى يأتي بالشهادتين فإذا جاء بالشهادتين ثبت له عصمة الحال فإذا جاء بالشهادتين ثبتت له عصمة الحال - [01:34:57](#)
ثم يؤمر بالتزام مقتضى الشهادتين ثم يؤمر بالتزام مقتضى الشهادتين كاقامة الصلوة وايتاء الزكوة فإذا جاء به ثبت له عصمة المال فإذا جاء به ثبتت له عصمة المال وسيأتي بيان ذلك - [01:35:26](#)

قوله فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم أي صارت دماءهم حراماً غير حلال وكذا أموالهم لما علم من ظاهرهم دون اعتداد بباطنهم وهذه العصمة نوعان - [01:35:51](#)

وهذه العصمة نوعان الأول عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما ثبتت له العصمة حالاً فمن شهد بهما ثبتت له العصمة حال والثاني عصمة المال - [01:36:19](#)

يعني العاقبة عصمة المال يعني العاقبة ولا يكتفى فيها بالشهادتين ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما بل لا بد من الاتيان بحقوقهما وعندئذ يحكم ببقاء الإسلام وتثبت للعبد العصمة - [01:36:47](#)

التي ثبتت ابتداء وتثبت للعبد العصمة التي ثبتت ابتداء وقوله لا بحق الإسلام أي لا تنتفي عنه تلك العصمة لا بحق الإسلام أي لا تنتفي عنه تلك العصمة لا بحق الإسلام - [01:37:17](#)

وهو نوعان أحدهما ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الفرائض والآخر انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات انتهاك ما يبيح دم المحرمات - [01:37:42](#)

فإذا وجد أحدهما قبيح المحرم من ما له ودمه بحق الإسلام فإذا وجد أحدهما أبشع المحرم من ماله ودمه بحق الإسلام مثل ترك الصلاة في الأول فإنه يبيح دمه مثل ترك الصلاة في الأول فإنه يبيح دمه - [01:38:12](#)

وترك الزكاة فيه فإنه يبيح أى ما له فيؤخذ منه الواجب عليه من الزكاة اتفاقاً وشطره عند بعض العلماء تعزيزاً له ومثل الثاني انتهاك الفرج الحرام بالزنا لمن كان محسناً انتهاك الفرج حرام للزنا لمن كان محسناً. فإنه يبيح دمه - [01:38:42](#)

والتاليف ما في يده من مال غيره واتلاف ما في يده من مال غيره فإنه يباح به ماله فيؤخذ منه بقدر ما يراد ما يرد به الحق على - [01:39:15](#)

صاحب المال المخالف نعم الحديث التاسع عن أبي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عنه فاجتنبوا وما أمرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم - [01:39:36](#)

على أنبيائهم. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللـفـظ لـمـسـلـمـ لـكـهـ قـالـ فـافـعـلـواـ مـنـهـ عـوـضـ فـاتـواـ مـنـهـ لـكـهـ قـالـ فـافـعـلـواـ مـنـهـ عـوـضـ قوله فـاتـواـ مـنـهـ - [01:40:02](#)

وفي هذا الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب في النهي الاجتناب فالواجب في النهي الاجتناب وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى إليه وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى إليه - [01:40:27](#)

ووهذه قاعدة الشريعة فيما ينهى عنه وهذه قاعدة الشريعة فيما ينهى عنه الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة لا مجرد النهي فقط لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا - [01:40:53](#)

ك قوله تعالى ولا تقربوا الزنا فانه يشمل النهي عن الزنا وعن كل سبب ليوصلوا الى الوقوع فيه واما الواجب في الامر فهو فعل ما استطيع منه واما الواجب في الامر فهو فعل ما استطيع منه - [01:41:18](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم وما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم دليل على ان فعل المأمور معلق بالاستطاعة فقوله فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم هم اليهود والنصارى - [01:41:42](#)

هلكوا بكثرة مسائلهم و اختلافهم على انبئائهم و ختم الحديث بهذه الجملة لتقرير الاستياء استسلام لله فختم الحديث بهذه الجملة لتقرير الاستسلام لله فيستسلم له العبد في امره ونهيه فيستسلم له العبد في امره ونهيه - [01:42:05](#)

نعم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [01:42:36](#)

قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا ربى يا ربى ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانى يستجاب - [01:42:59](#)

لذلك رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم دون البخاري فهو من زوائد عليه وابوه عنده يا ايها الناس ان الله تعالى الحديث وذكر اية المؤمنون الى قوله اني بما تعلمون عليم - [01:43:19](#)

وقوله ان الله تعالى طيب معناه قدوس منزه عن النقائص والعيوب معناه قدوس منزه عن النقائص والعيوب وقوله الا طيبا اي الا فعلا طيبا اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الایجاد - [01:43:45](#)

والمراد بالفعل الایجاد بيندرج فيه الاعتقاد والعمل فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل والطيب منها ما اجتمع فيه امران والطيب منها ما اجتمع فيه امران احدهما الاخلاص لله احدهما الاخلاص لله - [01:44:16](#)

والآخر المتباينة للرسول صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به تعظيم للمأمور به انه كما امر به المؤمنون - [01:44:46](#)

انه كما امر به المؤمنون فقد امر به ساداتهم المرسلون فقد امر به ساداتهم المرسلون ففي ذلك اغراء بذلته وامتثاله ففي ذلك اغراء اي حظ شديد بامر بذلته وامتثاله - [01:45:12](#)

والمأمور به في اليترين شيئاً والمأمور به في اليترين شيئاً احدهما اكل الطيبات والآخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر الى اخره اشتملت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات الاجابة - [01:45:39](#)

واربعة امور من مقتضيات منعها اشتملت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات الاجابة واربعة امور من مقتضيات منعها وهذا من احسن البيان واكمله بالمقابلة بين شيئاً مثلاً ومعنى - [01:46:13](#)

وهذا من احسن البيان واكمله بالمقابلة بين شيئاً مثلاً ومعنى فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اربعة امور قوبلت في اربعة فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اربعة امور قوبلت باربعة - [01:46:37](#)

فاما مقتضيات الاجابة فاولها اطالة السفر وذكرت الاطالة مع كون اصل السفر كافياً لبيان شدة استحقاقه اجابة دعائه وذكرت اطالة السفر مع كون اصله وهو السفر كافيا - [01:47:00](#)

لبيان شدة استحقاقه للاجابة فانه على سفر عظيم فانه على سفر عظيم وصف بالطور والشعث والاغبار وصف بالطول والشعة والاغبار وثانيها مد اليدين الى السماء مد اليدين الى السماء والثالثها التوسل الى الله باسم رب - [01:47:30](#)

التوسل الى الله باسم رب ورابعها الالحاح عليه في الدعاء بتكرار الربوبية الالحاح عليه في الدعاء بتكرار الربوبية واما موانع الاجابة فاربعة واما موانع الاجابة فأربعة اولها المطعم الحرام وثانيها - [01:48:02](#)

المشرب الحرام وثالثها الملبس الحرام ورابعها الغذاء الحرام ورابعها الغذاء الحرام طيب ما الفرق بين الغذاء وبين الاول والثاني ما الفرق بين الغذاء وبين الاول والثاني الذي هو الاكل والشرب - [01:48:36](#)

ما الجواب خدت الطعام والشراب قد يطعم من يعني اخر ويعلم انه حرام قد واحد يدعوه يعرف ان امواله حرام او غير ذلك اه ايش

نشي على الحرام لنفسي وبالاخ - 01:49:08

اه الصالح طيب وجوابه ان الغذاء اسم لكل ما به نماء البدن وقوامه ان الغذاء اثم لكل ما به نماء البدن وقوامه ولا ينحصر في المطعم والمشرب النوم والدواء مثلا - 01:49:48

هما من الغذاء فالنوم والدواء مثلا هما من الغذاء لانهما ينميان البدن ويحفظان قوته فالملخص بذلك ما به نماء البدن وقوامه مما لم يتقدم فيخرج منه المطعم والمشرب قوله فاني يستجاب لذلك ؟ اي كيف يستجاب لذلك - 01:50:36

وغايتها استبعاد حصول الاجابة لا القطع بامتناعها وغايتها استبعاد حصول الاجابة لا القطع بمنعها فان الله قد يستجيب له كما يستجيب للكافر فان الله قد يستجيب له كما يستجيب للكافر قال الله تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله - 01:51:06

مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فاستجاب الله منهم ونجاهم اذا استغاثوا به الى البر فأجبت دعوة الكافر واولى منه ان تجاب دعوة المسلم العاصي لكن المقصود تبعيد حصول الاجابة - 01:51:38

تحذيرا من هذه الحال نعم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. رواه الترمذى والنمسائى - 01:52:02

وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث حديث اخرجه الترمذى في الجامع والنمسائى في المختبى من السنن المأثورة وهو بهذا اللفظ للترمذى وزاد فان الصدق اطمأنينة وان الكذب ريبة - 01:52:28

وزاد فان الصدق اطمأنينة وان الكذب ريبة واطمئن اطمأنينة بزيادة همزة في اوله واطمأنينة بزيادة همزة في اوله وقع في بعض نسخ الترمذى طمأنينة وكلاهما صحيح اللغتين وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية الى قسمين - 01:52:58

وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية اي التي ترد على القلب الى قسمين. الاول الوارد الذي يربيك والمربى ما ولد الريب في النفس الوارد الذي يربيك والمربى هو ما ولد الريب في النفس - 01:53:28

والثاني الوارد الذي لا يربيك وهو ما لا يتولد منه الريب وهو ما لا يتولد منه الريب والريب هو ايش اه الشك شك مع الخوف ايش - 01:53:51

شك مع الخوف والحيرة هذول الاخوان قربوا لها يا مهند من ذكره والريب هو قلق النفس واضطرابها وقلق النفس واضطرابها. شكره جماعة من المحققين ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة - 01:54:26

ابي الفرج ابن رجب فهو شك وزيادة فهو شك وزيادة فان الشك منه ما يكون غيبا ومنه ما لا يكون ريبا. فاذا تولد منه قلق النفس قال ريبا واما اذا بقي - 01:54:58

على انه تداخل يقع في النفس فانه يصير شكا وورود الريب يكون في الامور المشتبهه وورود الريب يكون في الامور المشتبهه اما الامور البينة من الحال والحرام فلا يرد فيها الريب - 01:55:19

اما الامور البينة من الحال والحرام فلا يرد فيها الريب والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدعه والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدعه وفي القسم الثاني ان تأتيه - 01:55:42

وفي القسم الثاني ان تأتيه فما تولد منه الريب وجب عليك ان تتركه وما لم يتولد منه الريب فلك ان تأتيه نعم الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه - 01:56:05

ما يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابي هريرة مسند ا ثم رواه الترمذى من حديث علي ابن الحسين - 01:56:31

احد التابعين مرسل ا ثم رواه الترمذى من حديث علي ابن الحسين احد التابعين مرسل ا وهو المحفوظ في الباب وهو المحفوظ في الباب فلا يثبت هذا الحديث مسند ا فلا يثبت هذا الحديث مسند ا - 01:56:55

وهو وان ضعف من جهة الرواية فهو صحيح من جهة الدراية وهو وان ضعف من جهة الرواية فهو صحيح من جهة الدراية يعني ان

نسيته إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواية ضعيفة - 19:57:01

يعني ان نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم روایة ضعيفة. اما معناه فانه صحيح تشهد له اصول الشرع وقواعد وتصدقه وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام - 01:57:41

وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام والاسلام اسم لجميع الشرائع الباطنة والظاهرة والاسلام اسم لجميع الشرائع الباطنة والظاهرة وله مرتبتان الاولى مطلق الاسلام وهو القدر الذي يثبت به الاسلام - 01:58:01

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في الحديث الثامن - 01:58:34

والثانية حسن الاسلام حسن الاسلام وحقيقة امثال شرائع الاسلام وحقيقة امثال شرائع الاسلام ظاهرا وباطنا ظاهرا وباطنا باستحضار مشاهدة الله او مراقبته باستحضار مشاهدة الله او مراقبته وهذه المرتبة هي التحقق بمرتبة الاحسان المذكورة -

01:58:54

في حديث عمر المتقدم وهذه المرتبة هي التحقق بمرتبة الاحسان المذكورة في حديث عمر المتقدم في قصة جبريل عليه السلام فحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية فحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية. فمن حسن اسلام العبد - 01:59:33

ترکه ما لا يعنيه ومعنى لا تتعلق به عنایته. ولا تتوجه اليه همته لا تتعلق به عنایته ولا تتوجه اليه همته مما لا يحتاج اليه في مصالح الدنيا والدين - 02:00:01

02:00:01 مصالح الدنيا والدين -

اما ما يحتاج اليه في مصالح الدنيا والدين وافراده لا تتحصر ولكنها ترجع الى اربعة اصول وافراده لا تتحصر ولكنها ترجع الى اربعة اصول اولها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات - 02:00:27

اصول اولها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات - 02:27

لمن لا يتبيّنها أولها المحرمات وثانيها المكرّمات وثالثها المشتبهات لما لم يتبّنها ورابعها فضول المباحثات وفضول المباحث 02:01:04

نعم الحديث الثالث عشر

يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ

فالنفي المسلط على الایمان هنا ونفي كماله لا نفي اصله فالنفي المسلط على الایمان هنا ونفي كماله لا يحصل ايمانه -

نفي اصله وبه يخرج العبد من الاسلام. والآخر نفي كماله ولا يخرج به العبد من الاسلام والمذكور مع كل

02:03:35 - الـلـهـمـاـ إـنـاـ نـعـوذـ بـكـ مـنـ كـلـ شـرـ

والمذكور مع كل حديث فيه نفي الایمان مأمور به امر ایجاد ذكره ابن تیمیة في الحفید في کتاب الایمان وابن رجب في فتح الباری فمحة المؤمن: الخ ۱ مارح ۱ انس ۱ - ۰۲:۰۴:۰۴

فمحة المؤمن: لاخه ما يحبه لنفسه - 02:04:04

هي من الفرائض الواجبة فمحبة المؤمن لأخيه ما يحبه لنفسه هي من الفرائض الواجبة فقوله لأخيه أي للمسلم لأن عقد الأخوة اليمانية كائن معه والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير - 02:04:27

الإيمانية كائن معه والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير - 27:04:02

والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير ووقع التصریح به في رواية النسائي ما يحب لنفسه من الخير ووقع التصریح به في رواية النسائي ما يحب لنفسه من الخير وهو يستلزم ان يكره لاخيه - 02:04:54

ما يكرهه لنفسه من الشر وهو يستلزم ان يكره لاخيه ما يكرهه لنفسه من الشر وترك ذكره في الحديث اكتفاء بان حب الشيء وترك ذكره في الحديث اكتفاء بان حب الشيء يستلزم كراهية ضده - [02:05:19](#)

بان حب الشيء يستلزم كراهية ضده والخير شرعا اسم لكل ما يرغب فيه وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه الخير المطلق - [02:05:46](#)

وهو المرغب فيه من كل وجه ومحله الامور الدينية ومحله الامور الدينية والآخر الخير المقيد الخير المقيد وهو المرغب فيه من وجه دون وجه وهو المرغب فيه من وجه دون وجه - [02:06:18](#)

ومحله الامور الدينية ومحله الامور الدينية مثال الاول العلم والتوحيد والصلة مثال الثاني الزوجة والولد والمال فالاول يرغب فيه من كل وجه واما الثاني فانه يرغب فيه من وجه دون وجه فتارة يكون خيرا وتارة - [02:06:52](#)

يكون شر اذا تبين هذا فان محل الحديث هو الخير المطلق اذا تبين هذا فمحل الحديث هو الخير المطلق. فيجب عليه ان يحبه لاخيه كما يحبه لنفسه ويتحقق به ويتحقق به - [02:07:30](#)

ما ظهر نفعه له من الخير المقيد ويتحقق به ما ظهر نفع له من الخير المقيد دون ما تخوف عليه ضرره دون ما تخوف عليه ضرره فلا يجب عليه ان يحبه له - [02:08:01](#)

فلا يجب عليه ان يحبه له ولو احبه لنفسه ولو احبه لنفسه مثلا هنا الانسان يصلى ويصوم ويذكر هذا من الخير المطلق فيجب عليه ان يحبه لاخيه المسلم ان يكون من بينه وبينه اصرة اخوة ايمانية ان يحب له ان يصلى ويصوم ويذكر - [02:08:22](#)

اما الخير المقيد فهذا لا يجب عليه ان يحبه له بكل حال لكن اذا غالب على ظنه انه ينتفع به وجب عليه ان يحبه له واذا غالب على ظنه انه لا ينتفع به - [02:08:54](#)

لم يجب عليه ان لم يجب عليه ان يحبه له. فلو قدر ان اخاه المسلم الذي يعرفه رشح لوظيفة وغلب على ظنه انه لا يحسنها وانها تكون باب شر عليه - [02:09:13](#)

فهل يجب عليه ان يحبها له؟ الجواب لا ولو احبها لنفسه اذا غالب على ظنه انه يحسنها ولو غالب على ظنه انه يحسنها ولو غالب اذا غالب على ظنه انه يحسنها. فاذا تولى اخوه ولاية وهو يغلب على ظنه انه لا يحسنها - [02:09:33](#)

يا له ولم يجب عليه ان يحبها له ولو احبها لنفسه اذا علم انه يقدر عليها فصار الحديث مقيد ام مطلق مقيد في بعض الاحوال كما ذكرنا نعم الحديث الرابع عشر - [02:09:58](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث بالزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري - [02:10:17](#)

مسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا واني رسول الله الا انه قال آآ دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - [02:10:37](#)

وقوله الا باحدى ثلاث يفيد القصر عند علماء المعاني. لانه استثناء بعد نفي لانه استثناء بعد نفي فينحصر استحلال دم المسلم في الثلاث فينحصروا فاستحلال دم المسلم في الثلاث - [02:11:04](#)

ورويت احاديث عدة فيها زيادة على هذه الثلاث ورويت احاديث عدة فيها زيادة على هذه الثلاث. وعامتها ضعاف وعامتها ضعاف ولا يعرف من الفقهاء قائل بها والمقبول من تلك الاحاديث - [02:11:36](#)

والقبول من تلك الاحاديث يمكن رده الى حديث ابن مسعود والمقبول من تلك الاحاديث يمكن رده الى حديث ابن مسعود فانه يجمع اصول ما يحل دم المسلم فانه يجمع اصول - [02:12:02](#)

ما يحل دم المسلم بينه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم واصول ما يحل دم المسلم ثلاثة واصول ما يحل دم المسلم ثلاثة اولها انتهاء الفرج الحرام انهاك - [02:12:25](#)

الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث ايش الزنا بعد الاحصاء والمذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحصاء والثاني سفك الدم

الحرام والمذكور منه في الحديث قتل الناس والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث - 02:12:50

قتل النفس والمراد بها المكافئة اي المساوية شرعا والمراد بها المكافئة اي المساوية شرعا والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام - 02:13:20

وهو المذكور في حديث ابن مسعود والاحاديث التي فيها خصال زائدة عن هذه الثالث ترجع اليها والاحاديث التي فيها خصال زائدة عن هذه الثالث ترجع اليها مثل حديث من وجدتهموه - 02:13:52

يعمل عمل قوم لوط فاقتلو الفاعل والمفعول فيه فهذا يرجع الى اي واحد الى الاول انتهاء الفرج الحرام وهكذا في كل حديث فيه شيء غير هذه المذكورات فانه يرجع الى هذه الاصول الثلاثة. نعم - 02:14:18

الحادي الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليأخذ خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 02:14:44 رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه من حديث ابي هريرة بلفظ فلا يؤذني جاره واتفقا عليه من حديث ابي هريرة بلفظ فلا يؤذني جاره بدل فليكرم جاره - 02:15:04

بدل فليكرم جاره فهي عند مسلم وحده فهي عند النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثا من خصال الایمان المتعلقة بكماله الواجب احدها يتعلق بحق الله - 02:15:31

وهو قول الخير او الصمت عما عداه احدها قول الخير او الصمت عما عداه والاخران يتعلقان بحقوق العباد والاخران يتعلقان بحقوق العباد وهما اكرام الجاني والضيف وهما اكرام الجاري والضيف - 02:15:58

وليس للاكرام حد يوقف عنده تبرأ به الذمة فتقديره موكول الى العرف فكل ما عد بالعرف اكراما فهو مأمور به شرعا وحد الجوار لم يصح فيه حديث - 02:16:30

وحد الجوار لم يصح فيه حديث فيرجع تقديره الى العرف فيرجع تقديره الى العرف واما الضيف فهو كل من قصدك من غير بلدك كل من قصدك من غير بلدك فيجتمع فيه وصفان - 02:17:03

فيجتمع فيه وصفان احدهما انه من خارج البلد انه من خارج البلد فان كان من البلد سمي زائرا فان كان من البلد سمي زائرا والآخر قصده اليك بالنزول عندك - 02:17:29

فان لم يقصدك لم يجب عليك اكرامه فان لم يقصدك لم يجب عليك اكرامه هذه مسألة عظيمة تبين حد الضيف في الشرع الذي علق به الحكم الشرعي وهو انه الطارئ على البلد من خارج اهلها - 02:18:05

اما الذي يكون من اهلها فانه اذا جاء الى الدار لا يسمى ضيفا وانما يسمى دائرة ولذلك يمكن رده ولا يمكن رد الضيف يمكن رده بالاعتدال بالانشغال. لكن لا يمكن رد الضيف - 02:18:31

فان من جاء من الضيوف من خارج البلد له حق لا يسقط لي حال وهذا الضيف لا يتعلق بك حقه الا اذا قصدك. يعني اذا اتي الى بيتك مريدا النزول عندك - 02:18:51

فهذا يثبت له حقه الذي امر الشرع به من الاكرام فلو وجدته عند غيرك لم يجب عليك هذا الحق يعني لو جاء هذا الضيف الى البيت وضرب عليك الجرس من قال انا فلان وعرفت انه جاي من خالد - 02:19:09

قميص مشيط فهذا يجب حقه عليك من اكرامه الذي يعد في الشرع في العرف اكراما فان دعاك بنو عمومتك و قالوا عندنا فلان جاي من الرياض ومساوي له عشا فاكرامك له بدعوته الى العشاء - 02:19:31

عندك في البيت واجبة ام غير واجبة ليست واجبة واما ما عليه الناس فهذا شيء في عرفهم والعرف خير لكن الوجوب الذي يحصل به الاثم لا يكون الا بهذا كما ان رد الزائر بالعذر بالانشغال لا اثم فيه لكن رد الضيف - 02:19:53

بعذر لا يقبل في منهلا يخرج الانسان مما عرته الاثم. ويكون اثما لان الصحيح من قول اهل العلم هو وجوب ضيافة الضيف ان الصحيح من قول اهل العلم وجوب ضيافة - 02:20:13

الضيف اختاره جماعة من المحققين منهم ابو الفرج ابن رجب عند هذا الحديث وبسط ادله نعم الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مارا - 02:20:34
قال لا تغضب رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من زوائد عليه وفيه النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امرين ونهيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امرين - 02:20:54
الاول النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه من كل ما يحمل على الغضب ويهيجه من كل ما يحمل على الغضب ويهيجه والثاني النهي عن انفذ مقتضى الغضب - 02:21:20
النهي عن انفذ مقتضى الغضب فلا يمثلك ما امره به غضبه فلا يمثلك ما امره به غضبه بل يراجع نفسه حتى تسكن بل يراجع نفسه حتى تسكن والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس - 02:21:49
والذى ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس اما اذا غضب لانتهاك حرمات الله فان غضبه مأمور به اما اذا غضب لانتهاك حرمات الله فان غضبه مأمور به وهو من دلائل ايمانه - 02:22:16
لكن شرطه ان يكون غضبه لله كما يريد الله لكن شرطه ان يكون غضبه لله كما يريد الله، فهو مقيد بما اذنت به الشريعة فهو مقيد بما اذنت به الشريعة لا بما دعت اليه - 02:22:41
اهواء النفوس لا بما دعت اليه اهواء النفوس يعني الانسان يحمد على غضبه لامر الله اذا انتهكت حرماته لكن متى يحمد اذا كان وفق حكم الشرع وفق حكم الشرع لا وفق ما - 02:23:08
يستدعيه الهوى فمثلا لو ان احد بنى عمومتك خرجمت عنده من المجلس وقلت صل يا فلان احنا رايحين للمسجد فصليت وما جاء في الصلاة فانت غضبت بهذا هذا محمود ان الانسان يغضب اذا انتهكت المحارم ولا سيما من الاقارب - 02:23:35
ثم رجعت الى بيته وكسرت دجاج سيارته قلت هذا ما يصلى ما حكم هذا لا يجوز لانه يقول انا غاضب لله طيب نقول الغضب لله لابد ان يكون كما اذن - 02:23:58
كما اذن الله نعم الحديث السابع عشر عن ابي يعلى عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كسب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. ولihad حذكم شفرته - 02:24:17
ليرح ذبيحته رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد عليه واوله اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:24:42
قال ان الله كتب الاحسان الحديث ولفظه في النسخ التي في ايدينا فاحسنوا الذبحة ولفظه في النسخ التي بايدينا من مسلم فاحسنوا الذبحة وقوله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه قدرها - 02:25:08
اي كتبه قدرها او شرعا فالكتابة تحتمل امرين احدهما ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله - 02:25:34
فيكون المعنى الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله الذي سيرها عليه فالمكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء فالمكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية - 02:26:03
ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى كتب الله على عباده الاحسان الى كل شيء كتب الله على عباده الاحسان الى كل شيء فالمكتوب هنا هو الاحسان ايضا فالمكتوب هنا هو الاحسان ايضا - 02:26:35
لكن المكتوب عليه غير مذكور وهم العباد لكن المكتوب عليه غير مذكور وهم العباد والمذكور هو المحسن اليه من كل شيء والمذكور هو المحسن اليه من كل شيء والحديث صالح للكتابتين القدرية والشرعية معا - 02:27:02
على المعنى المتقدم في كل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة - 02:27:34
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة فامر باحسانهمما الذي يكون بايقاعهمما وفق الطريقة الشرعية وفق الصفة الشرعية فامر باحسانهمما الذي

يكون بايقاعهما وفق الطريقة الشرعية يعني ايهما احسن قتل مستحق القتل بالسيف - [02:27:58](#)

ام قتلها بالابرة القاتلة طيب طيب السيف الدم ويتلوي والابرة القاتلة في الوريد ويموت على طول ما الجواب اخذ انها الطريقة الشرعية الذي امر بهذا هو الشرع والشرع احکم واعلم واسلم من غيره - [02:28:31](#)

نعم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندي جندي ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى - [02:28:59](#)
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابي ذر ثم رواه من حديث معاذ ابن جبل وقال نحوه ولم يسوق لفظه فقال بعده - [02:29:25](#)

قال محمود بن غيلان وهو احد شيوخه وال الصحيح حديث ابي ذر وقال بعده قال محمود بن غيدان احد شيوخه وال الصحيح حديث ابي ذر اي انه يروى عن ابي ذر فقط. اما روايته عن معاذ فوهم اخطأ فيها بعض روايتها - [02:29:48](#)

واسناد هذا الحديث ضعيف وروي من غير وجه لا يثبت منها شيء وروي من غير وجه لا يثبت منها شيء ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل تروى في احاديث عدة - [02:30:13](#)

منها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف وجمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بين حقوق الله وحقوق عباده فان على العبد حقين فان على العبد حقين احدهما حق الله - [02:30:36](#)

والذكور منه في الحديث التقوى واتباع السيئة الحسنة والمذكور منه في الحديث التقوى واتباع السيئة الحسنة والآخر حق العباد والآخر حق العباد والمذكور منه في الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن - [02:31:04](#)

والذكور منه في الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن والمراد بالتقوى شرعا باتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه في امتثال خطاب الشرع - [02:31:27](#)

واتباع السيئة الحسنة هو فعلها بعدها واتباع السيئة الحسنة هو فعلها بعدها وله مرتبتان وله مرتبتان الاولى اتباعها بقصد اذهاب السيئة اتباعها بقصد اذهاب السيئة فالحسنة مفعولة بقصد الاذهاب فالحسنة مفعولة بقصد الاذهاب - [02:31:53](#)

والثانية اتباعها من غير قصد الاذهاب اتباعها من غير قصد الابهام فالحسنة مفعولة لله مع عدم قصد محو فالسيئة السابقة الحسنة مفعولة لله مع عدم قصد محو السيئة السابقة وحق العباد المذكور فيه الحديث معاملتهم بالخلق الحسن - [02:32:29](#)

وهو من جملة التقوى لكنه افرد تعظيمها لشأنه وتبنيها لمقامه لكنه افرد تعظيمها لشأنه وتبنيها لمقامه والخلق في الشرع له معنيان والخلق في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين كله - [02:33:01](#)

عام وهو الدين كله ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره ومنه قوله وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره وحقيقة شرعا امتثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع - [02:33:30](#)

فحقيقته شرعا امتثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع والآخر خاص وهو المعاملة مع الناس والآخر خاص وهو المعاملة بالناس وهذا مقصود الحديث وهذا مقصود الحديث وجاء وصفه بالحسن في احاديث كثيرة - [02:33:59](#)

وجاء وصفه بالحسن في احاديث كثيرة. وحقيقة شرعا الاحسان الى الخلق بالقول والفعل وحقيقة شرعا الاحسان الى الخلق بالقول والفعل فكل شيء يكون حسنا من قول او فعل فمعاملة الخلق به خلق حسن - [02:34:30](#)

نعم الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعننت - [02:34:56](#)

فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن - [02:35:22](#)

صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا - [02:35:42](#)

هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع لكن ليس فيه وان اجتمعوا على ان يضروك بل لفظه ولو اجتمعوا على ان يضروك واسناده حسن اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده - 02:36:02

واسنادها ضعيف ورويit هذه الجملة من طرق اخرى تحسن بها الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان ما اصابك لم يكن ليخطئك فليس في طرق هذا الحديث - 02:36:31

ما يشهد لمجيئها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وان كانت صحت في احاديث اخرى تأتي معنا في باب ما جاء في منكر القدر من ابواب كتاب التوحيد - 02:36:56

والمراد بحفظ الله المذكور في قوله احفظ الله هو حفظ امره وحفظ امره وامر الله نوعان وامر الله نوعان احدهما امره القدري وحفظه بايش بالصبر عليه امره القدري وحفظه بالصبر عليه - 02:37:14

والآخر امره الشرعي امره الشرعي وحفظه بتصديق الخبر وامتنال الطلب واعتقاد حل الحال بتصديق الخبر وامتنال الطلب واعتقاد حل الحال وبين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث جزء من حفظ امر الله في قوله يحفظك - 02:37:46

وقوله تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى امامك فيتحقق لمن حفظ امر الله شيئاً فيتحقق لمن حفظ امر الله شيئاً. احدهما حصول حفظ الله له حصول حفظ الله له وهذه وقاية - 02:38:17

حصول حفظ الله له وهذه وقاية. والآخر حصول تأييده له ونصره حصول تأييده له ونصره. وهذه ايش رعاية وهذه رعاية. فيجمع للعبد بين الوقاية والرعاية. فيحفظ فيجمع لعبدي بين الوقاية والرعاية - 02:38:43

فالواقية في صيانته من المكرهات الوقاية في صيانته من المكرهات والرعاية في توفيقه الى المطلوبات والرعاية في توفيقه الى المطلوبات وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها - 02:39:19

اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجاء تأمل عمل فمعرفة العبد ربه فاما العمل فمعرفة العبد ربه واما الجزاء - 02:39:49

فمعرفة الرب عبده واما الجزاء فمعرفة الرب عبده فالمبتدئ للعمل العبد والمتفضل بالجزاء هو الله سبحانه وتعالى ومعرفة العبد ربه نوعان ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته معرفة الاقرار بربوبيته - 02:40:17

وهذه المعرفة يشترك فيها المسلم والكافر والبر والفاجر. معرفة الاقرار بربوبيته وهذه المعرفة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والثاني معرفة الاقرار بالوهبيته معرفة الاقرار بالوهبيته وهذه المعرفة تختص باهل الاسلام - 02:40:49

وهذه المعرفة تختص باهل الاسلام وليس الابرار منهم فيها كالفاجر وليس الابرار منهم فيها كالفاجر ومعرفة الله عبده نوعان ومعرفة والله عبده نوعان احدهما معرفة عامة معرفة تقتضي شمول علم الله عبده - 02:41:18

واطلاعه عليه يقتضي شمول علم الله عبده واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة معرفة تقتضي معرفة الله عبده يقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد - 02:41:57

نعم الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخارى - 02:42:28

هذا الحديث رواه البخارى وحده فهو من زوائدى على مسلم فقوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اي مما اثر عن الانبياء السابقين وصار محفوظاً في الناس يتناقلونه وصار محفوظاً في الناس يتناقلونه جيلاً بعد جيل - 02:42:47

وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان احدهما انه امر على ظاهره انه امر على ظاهره فاذا كان ما تريده فعله لا يستحى منه من الله ولا من خلقه - 02:43:20

فاصنع ما شئت فلا تثريب عليه فاذا كان ما تريده فعله مما لا يستحى منه من الله ولا من خلقه فاصنع ما شئت فلا تثريب عليه والثاني انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته - 02:43:45

انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته والقائلون على احد معنيين والقائلون بهذا القول يحملونه على احد

معنيين احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد انه امر بمعنى التهديد والوعيد - 02:44:05

اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت فستجد ما تكره فاصنع ما شئت فستجد ما تكره والآخر انه امر بمعنى الخبر - 02:44:34

انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. لان من كان له حياء منعه من القبائح لان من كان له حياء منعه من القبائل - 02:44:56

ومن لم يكن له حياء لم يمنعه منها ومن لم يكن له حياء لم يمنعه منها فهو خبر عما فهو خبر عن الناس وما يصنعونه بحسب الحياء فهو خبر عن الناس وما يصنعونه بحسب الحياء. نعم - 02:45:18

الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمارة سفيان سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا سألا عنك احذا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو - 02:45:46

من زوائد عليه الا ان لفظه في النسخ التي بابدinya قل امنت بالله فاستقم قل امنت بالله فاستقم، فجعل الفاء موضع ثم ووقيع في لفظ لمسلم احذا بعده لا اسأل عنه احذا بعده. فله روایتان احذا غيره واحدا بعده - 02:46:08

وحقيقة الاستقامة شرعا طلبا اقامة النفس على الصراط المستقيم وحقيقة الاستقامة شرعا طلبا اقامة النفس على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام ثبت تفسيره عند احمد بساند حسن في حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه ثبت تفسيره بساند حسن - 02:46:36

من حديث النواس بن سمعان عند احمد فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام باطنا وظاهرا فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام باطلا وظاهرا ها الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت - 02:47:07

اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احلت الحلال فعلته معتقدا في الله - 02:47:45

هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد عليه وقوله احلت الحلال اي اعتقدت حله وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر لتعذر الاحاطة بافراد الحال فعلا - 02:48:06

لتعذر الاحاطة بافراد الحال فعلا فانه ربما يوجد شيء من الحال لا يتناوله العبد طول حياته فانه ربما يوجد شيء من الحال لا يتناوله العبد طول حياته والواجب على العبد هو اعتقد حله لا تعاطيها جميما - 02:48:37

والواجب على العبد هو اعتقد حله لا تعاطيها جميما وقوله حرمت الحرام اي اعتقدت حرمه مع اجتنابه اي اعتقدت حرمه مع اجتنابه فلا بد من هاتين المرتبتين جميما - 02:49:04

الاعتقاد للحرمة واجتناب المحرم في عبارة المصنف قصور لانه خصه بالاجتناب دون ذكر اعتقد الحرمة ووقيع في الحديث اهمال ذكر الزكاة والحج وهما من اجل شرائع الاسلام الظاهرة - 02:49:28

باعتبار حال السائل باعتبار حال السائل اذ لم يكن من اهلهما ان لم يكن من اهلهما فسقطتا في حقه فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا مال له يذكره - 02:49:57

ولا استطاعة له على الحج فيحتج فلم يذكرهما له صلى الله عليه وسلم وقوله ولم اجد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة - 02:50:18

فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة بالدخول اليها ابتداء او المصير اليها انتهاء بالدخول اليها ابتداء او للمصير اليها انتهاء بحسب اجتماع الشروط وانتفاء الموانع - 02:50:39

نعم الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الطهور شطر الایمان والحمد لله تملأ الميزان الطهور - 02:51:07

بالضمة الضغوط احسن الله اليكم الطهور شطر الایمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور. والصدقة برهان والصبر ضباء. والقرآن حجة لك او عليك - 02:51:30

كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائدہ عليه وقوله صلی الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان وبضم الطاء - 02:51:50

والمراد فعل التطهير والمراد فعل التطهير والشطر هو النصف والشطر هو النصف والمراد بالتطهير في الحديث الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء والمراد بالتطهير في الحديث الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. لانها المرادة - 02:52:11

عند الاطلاق في الخطاب الشرعي لانها المرادة عند الاطلاق في الخطاب الشرعي فالطهور وهو فعل الطهارة الحسية شطر شطر الایمان واختلف في الایمان المذكور هنا على قولين احدهما انه الصلاة - 02:52:40

فان الله سماها ايمانا احدهما انها الصلاة فان الله سماها ايمانا فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم فانها في سبب تحويل القبلة والآخر انها شرائع الدين انها شرائع الدين - 02:53:10

فتكون الطهارة الحسية تطهيرا للظاهر فتكون الطهارة الحسية تطهيرا للظاهر. وسائل الشرائع تطهير للباطل وسائل الشرائع تطهير للباطل وهذا القول هو اصح القولين وهذا قوله واصح القولين فيكون معنى الحديث - 02:53:35

ان فعل الطهارة الحسية شطر شرائع الدين ان فعل الطهارة الحسية شطر شرائع الدين كيف يكون فضل شرائع الدين لانه يطهر الظاهر يعني الوضوء والغسل يطهران الظاهر. وشرائع الدين الباقيه تطهير - 02:54:05

الباطل يعني الصلاة الزكاة الصيام الحج. وسائل شرائع الدين تطهر الباطل ولا تطهر الظاهر الذي يطهر الظاهر هو الطهارة الحسية المعروفة من وضوء او غسل او ما ينوب عنهم وهو - 02:54:27

التييم طيب لماذا ما يكون ما يكون الایمان في الحديث الایمان يعني الصلاة ليش ما هو بمعنى الحديث؟ فعل الطهارة الحسية شطر الصلاة التي نصليها ما الجواب عبد العزيز لان منزلة الطهور من الصلاة انه مفتاحه - 02:54:45

انه مفتاحها كما ثبت عند اصحاب السنن الا النسائي ان النبي صلی الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور ومفتاح الشيء لا يبلغ شطره ومفتاح الشيء لا يبلغ شطره وقوله سبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض - 02:55:32

هكذا وقع الحديث على الشك عند مسلم فعلى الاول يكون المعنى ان الكلمتين مقرنوتين تملآن ما بين السماء والارض فعلى الاول تكون الكلمتين تكون الكلمتان مقرنوتين تملآن ما بين السماء والارض - 02:55:58

وعلى الثاني تكون كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض تكون كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض وقد وقع عند النسائي وابن ماجه انه صلی الله عليه وسلم قال والتسبيح والتكبير - 02:56:24

يمثلان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير يمثلان ما بين السماء والارض وهذا اللفظ عندهما اصح من وجهين وهذا اللفظ عندهما اصح من وجهين. احدهما من جهة الرواية من جهة الرواية - 02:56:46

فانه اوثق رجالا واثبتو اتصالا فانه اوثق رجالا واثبتو اتصالا وتقديم صحيح مسلم على السنن لا يقتضي ان كل حديث فيه اصح من حديث اخر في السنن وتقديم مسلم على السنن لا يقتضي ان كل حديث فيه اصح من كل حديث - 02:57:12

آخر في السنن لكنه يقتضي تقادمه في الجملة لكنه يرتضى تقادمه في الجملة يعني بالمجموع والآخر من جهة الدرایة من جهة الدرایة فانه يبعد ان تكون الحمد لله وحدها تملأ الميزان - 02:57:45

فانه يبعد ان تكون الحمد لله وحدها تملأ الميزان. وهو اعظم مما بين السماوات والارض وهو اعظم مما بين السماوات والارض. فاذا قرنت بغيرها فاذا قرنت بغيرها قالت اضيق من ذلك - 02:58:08

فاذا قرنت بغيرها وهو التسبيح صارت اضيق من ذلك فلم تبني الا ما بين السماء والارض فلا لم تملأ الا ما بين السماء والارض المحفوظ بالحديث رواية النسائي وابن ماجة والتسبيح والتكبير يمثلان ما بين السماء والارض - 02:58:31

فقوله الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. تمثيل لهذه الاعمال بمقاديرها من الانوار فالصلاحة نور مطلق فالصلاحة نور مطلق والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يحيط بقرص الشمس - 02:58:54

وهو الشعاع الذي يحيط بقرص الشمس والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه اشراق دون احرق والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه اشراق دون احرق. فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بما - 02:59:23

مقاديرها من الانوار فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بمقاديرها من الانوار. وهذا التشبيه له متعلقان احدهما منفعتها للارواح في الحال منفعتها للارواح في الحال والآخر اجرورها عند الله في المال - 02:59:46

فجورها عند الله في المال فمنفعتها للروح في الحال بمنزلة انتفاع العبد بهذه الانوار. فالانتفاع بالصلة اعظم من الانتفاع بالصدقة والانتفاع بالصدقة اعظم من الانتفاع بالصيام. وكذا في الاخرة فكونوا الصلاة اعظم اجرا - 03:00:17

ثم دونها الصدقة ثم دونها الصيام. فقوله كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتها او مضيقها معناه ان كل احد يسعى فمنهم ساع في فكاك نفسه وعتقها فمنهم ساع في - 03:00:42

فيها اي اهلاكها ومنهم ساع في ابياقها اي اهلاكها ومعنى يغدو اي يسبر في اول النهار لانه وقت انتشار الناس في تحصيل مطلوباتهم لانه وقت انتشار الناس في تحصيل مطلوباتهم - 03:01:10

نعم الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من - 03:01:40

فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعنته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا يا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا - 03:02:02

استغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي - 03:02:22

لو ان اولكم وآخركم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وансكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسالته - 03:02:42

نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم. هذا - 03:03:02

حديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد عليه واوله في النسخ التي بایدینا فيما روى عن الله تبارك وتعالى فيما روى عن الله تبارك وتعالى فقوله يا عبادي اني حرمت الظلم - 03:03:22

الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من جهتين الاولى كون الله حرمه على نفسه كون الله حرمه على نفسه فإذا كان محرما عليه مع كمال قدرته وتمام ملكه - 03:03:46

فغيره اولى بالتحريم فإذا كان محرما عليه مع كمال قدرته وتمام ملكه فغيره اولى بالتحريم لظهور عجزه ونقص ملكه لظهور عده ونقص ملكه والآخر ان الله جعله بيننا محرما فقال لا تظالموا

ان الله جعله بيننا محرما فقال لا تظالموا. والنهي للتحريم والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه هو وضع الشيء في غير موضعه حققه ابن تيمية الحفيد في بحث له طويل في شرح الحديث المذكور - 03:04:39

لان حقيقة الظلم مما تجاذبتها الانظار واختلف فيها واحسن ما قيل في حده انه وضع الشيء في غير موضعه وهو اصل جامع في بيان معناه قد يقيد بشيء زائد في مقام دون مقام على ما ذكره ابن تيمية في بعض رسائله المذكورة - 03:05:03

في جامع الرسائل والمسائل فقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه جملة تحتمل معنيين صحيحين جملة تحتمل معنيين صحيحين الاول انها امر على حقيقته - 03:05:31

انها امر على حقيقته ان من وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم

نفسه على الذنوب ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا - 03:05:54

فتكون الجملة امرا مبنا ومعنى فتكون الجملة امرا مبنا ومعنى والثاني انها امر يراد به الخبر وان من وجد في الآخرة خيرا فسيحمد الله وان من وجد في الآخرة خيرا فسيحمد الله - 03:06:24

ومن وجد غير ذلك فانه يلوم نفسه ولا تمند ومن وجد غير ذلك فانه يلوم نفسه ولاة من دم فتكون الجملة في صورة الامر فتكون الجملة في صورة الامر مرادا بها الخبر - 03:06:52

عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة فهي امر مبني لا معنى فهي امر مبني لا معنى وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقيةه بعد - 03:07:16

صلوة العصر باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 03:07:44